

٤- رب العالمين - تدبر سورة الفاتحة - شريف علي

شريف علي

لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على

ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين - [00:00:16](#)

انك حميد مجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - [00:00:33](#)

وحفته الملائكة وذكرهم الله فيما عنده. وقال صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى من السماء القوم

مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ملائكة فضلا - [00:00:48](#)

طوافون في الارض يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى بغيتكم فيأتون فيخفون المجلس باجنتهم

الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم فيما اجتمع به - [00:01:09](#)

قالوا يا رب يزكركونك ويسبحونك ويحمدونك فيقول الله تبارك وتعالى تبرأوا مني فيقولون لا والله ما رأوك. فيقول فكيف لو انهم

رأوني فيقول ومما يسألون ما يسألون؟ قالوا يا رب يسألونك الجنة - [00:01:27](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل فنقول الله تبارك وتعالى فهل رأوها؟ فيقولون لا والله ما رأوها فيقول فكيف لو

مما يستجيرون؟ يقولون يستجيرون من النار - [00:01:46](#)

فيقول فهل رأوها؟ فيقولون لا والله يا ربي ما رأوها. فيقول فكيف لو رأوك؟ اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم في رواية يقول

اشهدكم يا ملائكتي اني قد امننته مما يخافون - [00:02:02](#)

واعطيتوهم ما يرجون فيكون ملك يا ربي فيهم فلان عبد الخطاب انما مر فجلس في رواية قال فيهم فلان ليس منهم انما جاء

لحاجة انما مر فجلس وانما جاء لحاجة قاعد كده وخلص - [00:02:17](#)

فقال هم القوم لا يشقى بهم جليسه يعني حتى اللي مش في دماغه مش فارق معه بركة ان الانسان يحضر مجلس الذكر يغفر لقال

وله وفرط فلو مفيش فضل من من او او ثمرة من ثمرات حضور المجلس. غير ان الانسان يغفر له دي نعمة - [00:02:41](#)

يعني دي من الاعمال اللي سبب في مغفرة ربنا سبحانه وتعالى للذنوب. بسبب ان ربنا هيرضى عنك سبب للبركة وتنزه السكينة

والرحمة فاول حاجة ان الانسان لما يوفق للمجلس ده يحمد ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:07](#)

يعني باي شيء ان الانسان يوفق للعمل ده. يعني انت عملت ايه طول الاسبوع علشان تستحق ان ربنا سبحانه وتعالى انسان اصلا لا

يستحق ده ان هو يوفق ان الانسان يؤذن ليه ان هو يتكلم مع ربنا سبحانه وتعالى او ان هو يحضر - [00:03:20](#)

مجلس تحف الملائكة وتنزل السكينة والرحمة وربنا سبحانه وتعالى يذكرك في الملأ الاعلى في من عنده. حديث معاوية رضي الله

عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه في المسجد - [00:03:36](#)

فقال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به عليه فقال الله ما اجلسكم الا هذا؟ قالوا والله ما اجلسنا

ائمك فقال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم - [00:03:52](#)

ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملاك فتخيل كده ان ربنا سبحانه وتعالى يذكرك في الملأ الاعلى يباهي بك

الملائكة قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته -

[00:04:09](#)

في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه شوف ان الانسان يذكر عند الله سبحانه وتعالى ورحمة تنزل للرحمات على العبد في المجلس ده. يعني ممكن انسان يحضر ويقول ايه؟ انا عارف الكلام ده. ممكن اقرأه في في في كتاب - [00:04:31](#)

لو اسمعه واشوفه على اليوتيوب ولا في اي حاجة. لكن بركة ان الانسان يسعى في طريق الله سبحانه وتعالى ويبذل مجهود انسان يفتح عليه بمعاني ممكن ما تسألش في الدرس. يعني ممكن انت قاعد بتسمع ربنا سبحانه وتعالى يقذف - [00:04:51](#)

في قلب الانسان على قدر الاهتمام والحرص والجهد الانسان ببذله في الطريق على قدر الفتح فالانسان ممكن يبقى قاعد فيفتح عليه بمعبد. ممكن هو قاعد ربنا سبحانه وتعالى يقذف في قلبه شيء. انا الحاجة دي هبطلها - [00:05:07](#)

الامر الفني اللي انا هجتهد فيه ففكرة ان انت تيجي وتبذل علشان دينك دي نعمة نعمة التوفيق من ربنا سبحانه وتعالى. كنا بنقول في المجلس اللي فات ان من الامور اللي تعين الانسان على شكر النعمة. وكنا بنتكلم على الحمد والشكر - [00:05:24](#)

منها ان الانسان يعلم ان هو هيسأل عن النعمة دي يعني قلنا من الامور اللي تعين الانسان ان انت تنظر الى من هو دونك. ومنها ان الانسان يعلم انه هيسأل. وحكيينا قصة - [00:05:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج في يوم او في ليلة وجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما. فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة فقال الجمعة يا رسول الله - [00:05:55](#)

فقال وانا والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكم فقال فقوم فذهب فذهبوا جميعا الى بيت رجل من الانصار فقالت المرأة مرحبا واهلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب يستعذب من الماء - [00:06:13](#)

راجل رجع فلقى النبي عليه الصلاة والسلام في البيت وسيدنا ابو بكر وسيدنا عمر فقال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني؟ يعني تخيل واحد رجع بقى النبي عليه الصلاة والسلام وسيدنا ابو بكر وسيدنا عمر في البيت عنده ضيوف - [00:06:35](#)

فانطلق فجاء بعذق فيه آآ بسر وتمر ورطب وقدم الماء والتمر للنبي عليه الصلاة والسلام الصحابة وخذ السكينة وراح علشان ايه؟ يدبح حاجة فقال صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب - [00:06:52](#)

اياكوا الحلول فذبح فاكلوا وشربوا حتى اذا روا. قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده يسألن يوم القيامة عن هذا النعيم اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعل - [00:07:11](#)

يعني انت كلت وشربت وتساءل يوم القيامة عن شكر النعمة دي. فاذا كان السؤال مش سؤال توبيخي ان انت كلت ليه وشربت ليه او وبنت توسعت في الاكل والشرب وكلت حاجة كويسة لأ - [00:07:32](#)

شكرت النعمة دي ولا لا؟ ان دي نعمة الانسان يسأل عنها الماء البارد والظل عن الاكل والشرب قال آآ قد اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم - [00:07:46](#)

فاذا كان ده في الامر المادي في الاكل والشرب فما بالك بتوفيق الانسان للهداية للطاعة ان انت تيجي وتسمع من ربنا سبحانه وتعالى ان انت تحب الطاعة ان انت صدرك ينشرح لها. يعني يا جماعة من من من وظائف الشيطان من طرق الشيطان في الاغواء هي ايه -

[00:08:01](#)

تزيين المعصية يعني اللي بييجي على حاجة اللي شكلها وحش يخلي ايه شكلها حلو يزينها. قال لادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك النعيم. هي شجرة ربنا سبحانه وتعالى قال لا لا تقربا هذه الشجرة - [00:08:24](#)

الشيطان علشان يخلي سيدنا ادم يزين ليه الامر ده سماها اسمه شجرة الخلد وييجي عند الطاعة الحلوة اللي منورة جميلة وتقربك من ربنا وتدخلك الجنة يخلي شكلها وحش فدي طريقة الشيطان في الاغواء. التزيين والتقبيح - [00:08:41](#)

يعني انت المفروض ان الطاعة دي بعمل الشيطان والنفس نفس الانسان تبقى الطاعة دي بالنسبة لك ايه؟ صعبة وحشة ثقيلة لكن من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ومن نعمة ربنا على العبد - [00:09:01](#)

ان انت يزين لك مجلس زي ده ان انت يزين لك ان انت تصلي. ان انت تحب اقول انت متخيل لو نعمة تزيين الطاعة سلبت من عند الانسان يعني انت تبقى شايف العبادة مش حلوة ثقيلة صعبة - [00:09:16](#)
ان انت تيجي وببسر لك ده نعمة فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان الانسان هيسأل عن الطعام والشراب اكل وشرب فما بالك ان انت ربنا سبحانه وتعالى يحب لك الايمان؟ قال صلى الله عليه وسلم كان في دعاء يقول اللهم حبب الينا الايمان -

[00:09:34](#)

وزينه في قلوبكم ان انت تحب الايمان. انت تحب الطاعة. انا حاب ان انا اقرب من ربنا. وزينه في قلوبنا يبقى مزين في قلبه. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واتعلم الراشدين - [00:09:53](#)

فدايما الانسان يذكر نفسه بده ان انت في نعمة والنعمة دي محتاجة شكر من ربنا سبحانه وتعالى. والشكر ده بيحافظ على النعم كنت امبارح كنت باكل مع مع اخويا الدكتور احمد العربي - [00:10:08](#)

كنا في الزقازيق انت في المطعم ايه كانوا جايبين المراسم الاحتفالية بوصول ميسي لباريس فهو بيحكي يعني هو مبسوط جدا وبيحكي ان الناس فضلت مستنيه من اول لما عرفوا ان هو خلاص هيسيب هيسيب برشلونة هيمشي من اسبانيا ويروح على فرنسا حتى وهم مش عارفين ميعاد الطائرة امتى - [00:10:25](#)

ده بالزبط والمواعيد ايه بس خلاص الناس عرفت ان هو خلاص بيخلص هناك وماشي. بدأت الناس ايه ها انا عايزكم تصحصحوا معي شوية تنيف في كل مكان يعني الاف البشر الاف البشر مستنيينه - [00:10:51](#)

بمجرد ان هو يوصل هناك في حالة من الايه؟ احتفاء غير عادي. وشخصية يعني فكرة ان هو يمشي في الشارع كده والناس انا قعدت اتفرج كده هو بس ايه؟ ناس ناس بتلهث عليه وهو قاعد ايه يعني بيضحك وبيعمل لهم كده بس يعني - [00:11:11](#)

طب مجرد ان انت تخيل ان انت انسان يبزل مجهود ويروح ويتحرك من مكانه علشان ايه علشان بس انسان عادي شخص عادي برضو يعمل لي كده ايه يشاور لي كده - [00:11:29](#)

ان انا شفته بس مجرد ان انا بزلت مجهود عشان اشوفه فشوف الانسان ده قيمة الانسان ده في الدنيا في ميزان الدنيا عاملة ازاي يعني في وزن الدنيا في وزن في الموازين بتاعتنا الشخص ده في ميزان الدنيا عامل ازاي لو مشي مسلا في التجمع لو قالوا مسلا ميسي نزل نزل التجمع مسلا - [00:11:41](#)

ايه اللي هيحصل الميزان ده عامل ازاي؟ تقيل. يعني في الدنيا تقيل. لكن لما تيجي تتفكر تفدى لو الشخص سيبك بقى وايه بغض النزر عن عن ميسي اي انسان لو الشخص ده مات - [00:12:01](#)

على الكفر يعني شخص وهو كافر بيعبد المسيح او بيعبد اي اله او شخص كافر بالله سبحانه وتعالى غير مؤمن. فالشخص ده تخيل لو الشخص ده مات على الكفر هو يخلد في النار - [00:12:21](#)

ومن موازين الشرع عندنا بتقول ان الشخص ده يوم القيامة ما لوش وزن. سيدنا عمر رضي الله عنه في يوم من الايام كان استعمل رجل على مكة فالراجل ده لما مشي استعمل شخص مكانه - [00:12:36](#)

فلما قابل سيدنا عمر فقال عمر للرجل لعامله قال من استعملت على اهل الوادي؟ قال استعملت ابن ابزة قال ومن ابن ابزر مين مين ابن ابزة ده اللي انت استعملته يعني خليفته والي او امير على مكة - [00:12:50](#)

مكة فقال يا امير المؤمنين مولى من موالينا. يعني ده ايه؟ مولى من الموافي فقال استعملت على اهل الوادي مولى من الموالي فقال يا امير المؤمنين انه عالم او انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض - [00:13:09](#)

قارئ حافظ لكتاب الله تقيه عالم بالفرائض فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرون - [00:13:30](#)

قيمة الانسان في الدنيا وفي الآخرة عند ربنا سبحانه وتعالى الوزن بالايمان والعمل الصالح يعني ممكن واحد يبقى في الدنيا ليه مكانة ليه وزن لكن عند ربنا سبحانه وتعالى لا يزن عند الله جناح. قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين -

فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة الجناح ايه؟ ناموسة يعني مش ناموسة بس. لا يزن عند الله جناح بعوضة. قال قال يا ابو هريرة واقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم - [00:14:07](#)

قيامه وزنة ما لوش وزن فانت قيمتك عند ربنا سبحانه وتعالى بمقدار الايمان اللي في قلبك. بالتقوى اللي في قلبك بالعمل الصالح اياك ان انت تتغر بموازين الدنيا تبرج قال تعالى عن المنافقين واذا رأيتهم ايه - [00:14:22](#)

تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقوله كأنهم خشوا مسندة. يعني تشوفوا شكله حلو هيئته حلوة كلامه كويس لكن في الميزان ما لوش وزن ايه اللي بيعمل وزن للانسان عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:41](#)

العبادة الايمان اللي يتقلك يعني في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام جالس مع الصحابة في المسجد فمر رجل فقال ما تقولون في هذا ايه رأيكم في في الشخص ده - [00:15:00](#)

شخص بسيط فقالوا يا رسول الله هذا حري ان خطب الا ينكح وان تكلم الا يسمع لكلامه. وان شفيع الا يشفع. يعني الانسان ده في الموازين بتاعتنا لو راح يتقدم لواحدة مش هتوافق عليه - [00:15:15](#)

ان خطب الا ينكح وان شفيع يعني لو دخل يصلح بين الناس ما لوش وجهة اجتماعية ولا مكانة ان الناس ايه؟ تقبل الشفاعة بتاعته وان تكلم لو حب يتكلم ما حدش يسمع كلامه - [00:15:34](#)

فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل من من الاغنياء فقال ما تقولون في هذا فقالوا يا رسول الله هذا حري ان خطب ان ينكح وان شفيع ان يشفع وان تكلم ان يسمع - [00:15:49](#)

فقال صلى الله عليه وسلم هذا يعني الفقير اللي انتم كنتم شايفينه ما لوش قيمة ده هذا خير من ماء الارض من هذا يعني الميزان هنا مختلف. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلم الصحابة الميزان ده. فاللي انا يعني يعني ده ده ما لوش علاقة بالمجلس بتاعنا النهاردة. لكن انا لما شفت المشهد ده امبارح - [00:16:04](#)

تخيلت كده ان الناس بتتهافت على على اللعيب الكورة ده مسلا لكن هو في حقيقة الامر في الميزان ما لوش وزن عند ربنا سبحانه وتعالى. فاللي انا عايز اقله ايه؟ عايز اقله ان انت - [00:16:25](#)

خلي عندك وزن خلي لك وزن عند ربنا سبحانه وتعالى مش انت بتسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام يقول آآ عليكم بالصدق او ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة - [00:16:38](#)

وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله حتى يكتب عند الله تصديق ان انت يبقى لك ميزان لقب عند ربنا سبحانه وتعالى. لك وزن في السماء قال قال صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر فيط النبي في طمرين يعني مدفوع بالابواب - [00:16:51](#)

لا يؤبه له لو اقسام على الله لابره. اقعد فكر كده ايه الحاجة اللي في حياتي اللي ممكن يكون لها وزن في الآخرة ايه اللي عمل؟ حتى ممكن يكون ده عمل في قلب الانسان - [00:17:19](#)

عمل قلبي ان هو مسلا آآ سليم الصدر ان هو بيتمنى الخير للناس ان هو مخلص يعني الاخلاص رفع الانسان ده ايه العمل اللي يرفعني عند ربنا سبحانه وتعالى؟ ايه العمل اللي يخليه لي وزن - [00:17:32](#)

ممكن يكون انسان في الدنيا مش مش واخذ اللقطة ما لوش وزن ما لوش قيمة. لكن هو مطمئن انا انا بعمل لله سبحانه وتعالى مش فارق معي فدي كانت ايه يعني - [00:17:48](#)

آآ فكرة من من من اللي شفته امبارح في التليفزيون يعني طيب صلوا على النبي احنا ان شاء الله النهاردة يعني ايه نحاول ما نطولش عليكم تاكل ايه النهاردة احنا ما جنبناش اه ما جنبناش بسكوت النهاردة علشان ايه - [00:18:01](#)

علشان نربي الناس على الاخلاص علشان لما تيجي كل مرة وتتعود ان النية بتاعتك هتفسد بعد كده هتيجي مرة ما تلاقيش بسكوت. وحتى ماما النهاردة ما جابوش ايه؟ جابوا لك بتاعة تعلقها مكتوب عليها دعاء. ما فيش حتى حتى الرؤوس ما فيش - [00:18:23](#)

ماشي؟ فعشان برضه ايه مش كل مرة لازم الناس تعود على انتم كنتم من الدرسين اللي فاتوا من المؤلفات الكلية. النهاردة خلاص انتم بقيتم ايه؟ يعني اه اه خلاص المرة الجاية ان شاء الله نجيب لكم بسكوت يعني - [00:18:40](#)

طيب صلوا على النبي احنا في المجلس اللي فات احنا دلوقتي عشان الناس اللي لسه اول مرة تحضر معنا النهاردة احنا بنتكلم عن سورة الفاتحة ومش بنتكلم كتفسير - [00:18:53](#)

كتير يعني ان احنا ايه هنشرح بس بس معاني الصورة اه ونخلصها وخلاص لأ مش ده مش ده المقصد. احنا قلنا ان من اسماء سورة الفاتحة دي مراجعة ركز شوية يا عم معاذ. دي مراجعة سريعة للي فات. احنا قلنا ان من معاني - [00:19:04](#)

انا عايزك تبطل فرج انت بتفرط كتير سيب الازازة دي وبطل فرط واسمع شوية ادخل يلا اقفل بقى ماشي يلا صلوا على النبي احنا قلنا ان من معاني الفاتحة قلنا من اسماء الفاتحة ام القرآن وام الكتاب. يعني ايه ام القرآن وام الكتاب؟ ليه قلنا الاسماء دي؟ عشان هي بتبدأ بسورة - [00:19:20](#)

ماشي غير ان هي تبدأ بسورة الفاتحة. ها. من معاني ام القرآن وام الكتاب ايه؟ ليه عشان ايه علشان فيها القضايا الام المعاني الاساسية القضايا الكبيرة اللي في القرآن اللي جه مجمل في سورة الفاتحة دي بعدها مفصل في كتاب الله. تمام؟ فاحنا اتكلمنا في المجلس الاول عن - [00:19:46](#)

الاستعاذة ماشي؟ في قول الله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وشرحنا فيه كلام ابن القيم عن عن معاني في الاية دي. في المجلس الثاني اتكلمنا عن فضائل سورة الفاتحة - [00:20:09](#)

تمام؟ المجلس الثالث اللي هو المجلس اللي فات اتكلمنا عن معنى الحمد لله رب العالمين. اتكلمنا عن معنى الحمد ومعنى الشكر. فاحنا بنتكلم عن سورة الفاتحة كمواضيع يعني هي في قضايا اتكلمت فيها اتكلمت عن معنى الحمد. اتكلمت عن الدعاء. اتكلمت عن الهداية. اتكلمت عن ما لك يوم الدين. عن يوم القيامة. اتكلمت عن - [00:20:25](#)

اهدنا الصراط المستقيم ان في طريق وان الطريق ده كان فيه ناس ماشية عليه ففي صحبة وفيه بيئة وفيه قدوات واتكلمنا وفي نماذج سيئة اللي هي نموذج اليهود ونموذج النصارى اللي هيحي في الاخر معنا بازن الله. اهمية العلم واهمية العمل بالعلم. وخطورة الجهل - [00:20:46](#)

السورة فيها ايه فيها قضايا كبيرة اساسية قضايا ام فاحنا بنتكلم عنها احنا مش بنتكلم ان سورة الفاتحة تخلص في مجلس شرح مثلا لا. يعني النهاردة احنا عايزين نتكلم عن معنى - [00:21:03](#)

رب العالمين بس كده الحمد لله رب العالمين يعني ايه رب يعني ايه رب العالمين؟ يعني ايه المشاعر اللي المفروض تكون في قلبي وانا بقرأ الفاتحة؟ انت بتقرأ الفاتحة؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة - [00:21:17](#)

بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله عز وجل حمدني عبدي يعني ايه رب العالمين؟ ايه المعاني اللي المفروض تبقى في قلبي - [00:21:35](#)

يعني ايه الربوبية ايه ايه الرب؟ معنى الرب؟ يعني كلمة رب العالمين دي بتحسسك بايه المتكفل بكل اموره. احسنت. غير كده ايه ام التربية ماشي ايه كمان؟ اتفضل احسنت احسنت - [00:21:49](#)

السيد ايه كمان المصلح المالك ها ماشي حاسك عايز ايه ده التجود وخلاص بس ماشي هقفلها لك آآ نشوف نشوف معاني الربوبية. معاني الربوبية زي ما سيدنا ابراهيم كان كان آآ في سورة الشعراء قال آآ قال تعالى - [00:22:13](#)

اه واتل عليهم نبأ ابراهيم ان قال لابييه وقومه ما تعبدون؟ قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون - [00:22:38](#)

قال افرايتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين وبعدين بدأ يكلمهم عن افعال ربنا سبحانه وتعالى ايه هي صفيات الرب ربنا يعني معنى الرب الرب ده يعني ايه؟ بيعمل ايه - [00:22:55](#)

قال الذي خلقي فهو يهديه والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتني ثم يحييني والذي اطعم ان يغفر لي

خطيئتي يوم الدين دي معاني الربوبية ان الرب هو المالك - [00:23:14](#)

هو السيد المضارع هو المصلح المدبر الخالق الرازق سبحانه وتعالى معاني الربوبية المفروض اثرها على قلبي يغير حياتي تماما تماما.

يعني هو بيتكلم الذي خلقتني فهو يهدين. ما فيش حد على وجه الارض - [00:23:36](#)

يملك قلب الانسان من غير ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى هو المالك لقلب العبد يعني قلبك ده بيد الله النبي عليه الصلاة

والسلام كان كان بيقول يا اصحابي يكون في دعائه يقول يا مقلب القلوب - [00:23:58](#)

ثبت قلبي على دينك فقال انس يا رسول الله قد امنا بك وصدقناك واتبعناك فهل تخاف علينا فقال صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني

ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن - [00:24:17](#)

تقلبها كيف يشاء من شاء اقامه ومن شاء ازاغه فالهداية بداية توفيق للهداية بيد الله سبحانه وتعالى. انت بتاخذ باسباب يعني انت

بتتسبب علشان الهداية تجيلك لكن مفيش حد يملك قلبك غير ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على ابي طالب قال يا عمي قل لا اله الا الله كلمة تحاب لك بها عند ربي قال الوجه يا ابا طالب

اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:24:50](#)

فكان اخر ما قال قوة على ملة عبدالمطلب النبي عليه الصلاة والسلام خرج من عندي حزينا فنزل قول الله تبارك وتعالى انك لا تهدي

ما احببت. ولكن الله يهدي ما يشاء. فمعنى الربوبية يقع في قلب ايه - [00:25:08](#)

الهداية ان ربنا وانت تبقى ماشي عادي كده فيساق الانسان سوفا الى الهداية الى النعمة فمش بقول ان يعني النعمة ان انت

بتيجي مسلا تحضر الدرس مش ده المقصد - [00:25:22](#)

لكن بقول ان انت تفكر في نعمة ربنا في ان ازاى ربنا بيربي الانسان ده؟ من معاني الرب هي ان ربنا بيربيك ان انت نفسك دي فيها

مشاكل. ان وانت ماشي في الطريق في عقبات. في فتن بتتخطى في الانسان. يعني بتعجب من قصة غلام الاخود. عجيبة -

[00:25:38](#)

يعني ان انت تشوف كم الفتن اللي في حياة الغلام ده هو طفل يعني هيربى في قصر الملك ومالك بيدعي الربوبية وبعدين عنده

الساحر فبيدخل فبيشوف زخارف القصر وشايف اللي هو هيبقى في مكان الساحر يعني - [00:25:59](#)

رقم اتنين في البلد دي في قوة في الدنيا ومكانة والمال كل حاجة ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى يريد ان الشخص ده يهتدي يدبر

للانسان ده يربي العبد فهو ماشي في طريق كده يلاقي - [00:26:18](#)

الصومعة بتاعة الرأي كان ممكن يشوفها ويمشي كان ممكن يحصل كمية سيناريوهات القصة دي مش هتحصل. والنبي عليه الصلاة

والسلام مش هيحكى للصحابة لكن تقعد تفكر ان ازاى ربنا سبحانه وتعالى بيسوق الانسان - [00:26:38](#)

بيدبر للانسان بيصلح امرك سبحانه وتعالى قال فقعد اليه للراغب فسمع كلامه فاعجبه فممكن يقعد الكلام ما يدخلش قلبه ما

يعجبوش سمع كلامه فعجبه وبعدين يبتدي يتنقل بين البيئة دي والبيئة دي تربية - [00:26:53](#)

كل ده انت كانك في القرن كده وبتستوي تحصل معك احداث في حياتك ليه؟ ان ربنا بيربيك بتربى معنى الربوبية ده وانت بتقول

الحمد لله رب العالمين وتستشعر وتفكر ما تبقاش ماشي كده - [00:27:14](#)

ان الغلام يتنقل من البيئة دي للبيئة دي وهو بيشوف بيقارن بيتعلم هنا معاني الايمان والوحي ويروح هنا يشوف ايه؟ السحر شايف

هنا فتنة الدنيا ويروح هنا يسمع معاني الايمان - [00:27:32](#)

بعد التنقل ده تجي له لحظة انت لحظة الفصل اللي بتحصل معك وانت بتتنقل من البيئة دي للبيئة دي ان اكأن في علامة بتحصل ربنا

بيوريك تشوف ده قدامك. انا مرة حصل معي قصة. زمان - [00:27:45](#)

اه كنت بدأت احضر درس في في للشيخ احمد جلال في المنصورة عندنا وفي اليوم كان الشيخ بيتكلم عن سلسلة عن الدار الاخرة

كان بيتكلم عن الصراط ان الدرس كان اسمه النور التام يوم القيامة. فكان بيتكلم عن الصراط وفي ناس بتعدي والنور والمؤمن يسعى

- [00:28:02](#)

على الصراط وفي ناس قاعدة تقع في النبض يعني درس ايماني دروس الدار الاخرة مؤثرة جدا فخرجت من الدرس لقيت بكلم صحابي ايه يا جماعة انتم فين؟ انا واقف قدام باب المسجد - [00:28:24](#)

احنا في حفلة في النادي آا كانت حفلة كان مش عارف كان ايام مش عارف حلوين ولا في ايه؟ حفلة تنكزية جايين يصوروا ويلا احنا واقفين قدام الراجل بتاع لبس - [00:28:36](#)

هنجيب لك ايه عايز تلبس ايه علشان ايه اه اه تحضر معنا في الحفلة يعني فانا فضلت واقف كده ابص المسجد وابص التليفون انا لسه ما رافضش في حاجة غلط. يعني حاسس ان في ايه - [00:28:49](#)

في حاجة صراع ما انا نفسي اروح يعني انا عايز اروح يعني الفتنة صعبة انت حواليك دواعي الشهوة والمعصية قوية فقلت له خلاص انا جاي رايح فجابولي الكوزة بتاعت اسبرتا كده - [00:29:06](#)

فالمهم دخلت دخلت الحفلة وواقف واتفرج عارف انا حصل لي حاجة كده ايه صدمة يعني عارف انت عارف سخن وساقع كده انت كنت انت كنت في الدرس وقاعد على الارض والشيخ بيتكلم بيتكلم ايات واحاديس فجأة لقيت نفسك ايه اغاني ورقص وناس بترقص وبنات مع ولاده - [00:29:27](#)

ده قدامك الاثنين قدام بعض انت قلت واقف كده يعني انا مش حاسس في حاجة غلط انا في جوايا صراع غير عادي. فجأة لقيت واحد هو شخص عادي انا بلعب معه كرة. هو مش عارف ايه اللي بيحصل جواه ايه. ولكن انا ظني ان ده يعني يقيني ان ربنا سبحانه وتعالى ساق الانسان ده لي في اللحظة دي - [00:29:49](#)

يقول لي كلمة لقيته جاي بيقول لي انت انت شكلك مش مبسوط المكان ده مش مكانك روح وده شاب عادي جدا جدا يعني بنلعب مع بعض كورة وما فيش بيني وبينه اي حاجة لا حضرنا درس مع بعض ولا اي حاجة - [00:30:11](#)

قال لي انت شكلك كده مش مبسوط. المكان ده مش مكانك روح قلت له والله عندك حق فعلا رحت باكل نفسي ومشيت. من يوم ما قلت انا مش داخل مش داخل النادي ده غير غير لو داخل دعوة - [00:30:26](#)

مش هدخل المكان ده تاني غير لو داخل دعوة الشاهد ان انت بتقعد تبص بقى على على على حياتك وتشوف ان ازاي مين اللي خلى الانسان ده ييجي في اللحظة دي يقول لك الكلمة دي - [00:30:37](#)

وان انت يتحط قدامك ده وده انا مش بقول ان انت تطلع من عندي هنا تروح عشان ايه عارف ايه ما تروحش تحضر حفلة ده غلط يعني ده حرام ماشي - [00:30:49](#)

يعني ما تروحش انا انا بحكي لك قصة للاعتبار يعني مش حاجة انا فخور بها لكن ان ربنا بيربيك ان انت تشوف دوت ده قدامك وتعرف الحلو الوحش طيب فبقول لك مش لازم ان انت تمشي لآخر الطريق وتلبس وبعدين تعرف ان ده ايه؟ كان طريق وحش - [00:31:02](#)

من البداية يقول لك ما تعملش ده لا تقربوا الزنا ما تقربش ابعد ابعد عن البيئة دي شوف صحبة صالحة شوف بيئة صالحة اتعلم فتلاقي في معاني انت بتحصل معاك وانت ماشي كانك ايه تستوي - [00:31:23](#)

تتربى. ده معناه الرب من معاني الربوبية فده المعنى الاول معنى الربوبية هو المصلح الرب هو المصلح والخالق المدبر المصلح. ده المعنى الاول اللي انا عايز اتكلم عنه. المعنى الثاني - [00:31:39](#)

هنخلي ايه هنسيب دكتور احمد لو يأذن لنا هو قال لنا امبارح في المجلس معاني جميلة جدا ربنا يحفزه في معاني الربوبية غير غير المعنى اللي احنا قلناه ده فايه يعني هنكتفي بهذا القدر كده؟ هنوقف وهو ان شاء الله هيكمل لنا ايه؟ المعاني اللي معنا لو يأذن لنا يعني - [00:31:55](#)

ماشي؟ انت نمت ولا ايه طيب تعال يا فضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمدا واله وصحبه والتابعين ومن اتبعهم باحسان الى يوم القيامة والدين - [00:32:16](#)

اللهم صل على النبي محمد وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيتك انك حميد مجيد اما بعد ربنا يجزي خير البشهندس شريف

على الكلمات الجميلة دي وربنا يجزيه خير برضو على اتاحة الفرصة لي ان انا يعني اتكلم ما كنتش آآ متصور ان انا هتكلم النهاردة يعني انا قلت كده ايه - [00:32:33](#)

كان بينا وبين بعضنا امبارح بس ربنا يجزيه خير يعني نسأل الله القبول ونسأل الله الفتح وان يجعلنا من الموفقين ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبي لنا من امرنا رشدًا - [00:32:57](#)

آآ معنى الكلام عن يعني الرب الكلام عن الله كله عظيم. كله عظمة كله فتح كله نور لكن اسم الله الرب بالخصوص اه فيه فيه اشارات يعني لعلها اصلا تجمع كل معاني اسماء الله الحسنی. لانه تقريبا - [00:33:10](#)

اكثر الاسماء او من اكثر الاسماء ذكرًا في القرآن وهو الاسم الذي اختاره الانبياء بدعاء رب العالمين سبحانه وتعالى ربي هب لي حكما والحقني بالصالحين ربنا اتنا من لدنك رحمة. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري - [00:33:31](#)

فدي لها كده ايه؟ اشارة. فابن الانباري ابن الانباري بيقول وده طبعًا امام في اللغة كبير يعني بيقول ان ان اسم الله الرب. الرب في اللغة له ثلاث معاني ده جماع كل المعاني اللي البشهندس قالها هو ممكن يعني يكون من معناه الراعي القائم السيد المصلح زي ما الشباب قالوا ربنا يبارك فيهم - [00:33:47](#)

الملك المالك كل ده جميل. ولكن قال جماع معاني اسم الله الرب او معنى الرب في القرآن. حتى ان وقعت على الله او بغير الله عز وجل ده معناه ثلاث معاني. اول معنى - [00:34:11](#)

المالك ثاني معنى السيد المطاع ثالث معنى المصلح او المعنى ها اول معنى ايه المالك ثاني معنى السيد المطاع. ثالث معنى المصلح. المصلح واحنا عاوزين نشوف كل معنى من المعاني دي - [00:34:29](#)

آآ النبي عليه الصلاة والسلام استخدمها في ايه ونجيب المعنى اللغوي ده عشان نستخرج افعال ربنا منه معنى اسم الله الرب في المعنى ده. لان الشريعة والقرآن عربي انا انزلناه قرآنًا عربيًا لعلكم تعقلون - [00:34:54](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام مثلاً في المعنى الاول معنى ايه؟ اول معنى ذكرناه معنى المالك زي ما بتقول رب الاسرة او رب البيت طبعًا لا يجوز اطلاق الرب بالالف واللام بالتعريف الا على الله - [00:35:11](#)

اما ممكن نقول رب السنتر رب البيت رب الاسرة يعني صاحبها. ومالكها حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل عن اللقطة لقطه الغنم ولقطة الابل. فلما سئل عن اللقطة اللقطة دي ايه - [00:35:26](#)

الحاجة اللي بنلاقيها ما لهاش صاحب في الشارع فسل عن لقطة الابل في في ابل تيهة في جمل تايه نعمل فيه ايه؟ فقال ما لك ولها تأكل العشب والكلى حتى يجدها ربها - [00:35:40](#)

يعني حتى يجدها صاحبها مالكة ولي امرها يعني يعني فسبحان الله ده معنى آآ الرب بمعنى ايه؟ بمعنى المالك لما تعلم هذا المعنى يقع في قلبك امور عدة مشاعر كده - [00:35:56](#)

ايه هي؟ ان انت وما تملك وما تملك كلك لله مالك لله انت نفسك لله. ذريتك لله. زوجك لله. كل ما تملك لله. انت وما تملك لله اذا لا ينبغي لك ان تؤخر شيئًا ينبغي ان تقدمه لله - [00:36:11](#)

الله عز وجل امرك بازهاق روحك في بعض المواطن تزهقها. ما هي اصلاً بتاعة ربنا عز وجل. هي مش بتاعتك اعضاءك دي ربنا امرك انك تستعملها في امور ولا تستعملها في امور. اذا هذا لله. تستعملها حيث امرك الله. الله صاحبها. يقيم - [00:36:34](#)

حيث اقامها ويقعدها حيث ارادها ان تقعد سبحانه وبحمده وهو ده معنى الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام كان قبل ان ينام الدعاء المشهور حديث البراء بن عازب. لما النبي عليه الصلاة والسلام امره قبل ان ينام ان يقول هذه الكلمات. الله - [00:36:51](#)

اللهم اسلمت نفسي اليك شوف اسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. اول كلمة اللهم اسلمت نفسي اليك. ده معنى الاسلام - [00:37:09](#)

يعني تسليم هذه النفس لله. الله صاحبها يستلمها فيفعل بها ما شاء هو صاحبها هو مالكة فان اذن لك بشيء فعلت وان لم يأذن لم تفعل. لماذا؟ مش شغلك مش امرك. مش مش بتاعتك. دي بتاعت ربنا عز وجل - [00:37:30](#)

الله المالك يتصرف حيث يشاء في ملكه تخيل واحد بيأمر مثلاً أه اسرة معينة بان تفعل اشياء ولا تفعل. يرد عليها هل انت رب الاسرة حتى تأمر وتنهى انت ما لكش دعوة بها. انت لست ربها. شف النبي يقول حتى يجدها ربها. هو صاحب الامر فيها. انت تاخذها ليه؟ بصفتك ايه؟ لا - [00:37:50](#)

تأكل العشب والكلأ حتى يجدها ربها. ربها صاحب التصرف فيها فانت ربك ربك صاحب التصرف فيك ربك سبحانه وتعالى صاحب التصرف فيك. يأمرك وينهاك ويقيمك حيث اراد ان يقيمك سبحانه وبحمده - [00:38:13](#)
سيدنا ابراهيم لما ربنا عز وجل امره بامر يكاد لا يطيقه المجهود البشري ان يذبح ولدا له. واختار الله عز وجل طريقة قتل صعبة جدا ثم مع اختيار طريقة القتل الصعبة جدا اراد ان تكون هذه الطريقة امام عينيه - [00:38:29](#)
يعني ممكن يذبح اسماعيل بس ليه يذبح امام عيني ابراهيم؟ عليه الصلاة والسلام. طب ممكن يقتل اسماعيل واللي يقتله ابراهيم ولكن لا يقتل بهذه الطريقة صح ولا لا؟ لكن اختار الله عز وجل ان يموت بسكين - [00:38:51](#)
ثم ان يموت والقائم على هذه العملية ابوه وابراهيم انذاك ليس يعني ليس في سن تسمح له ان يأتي باولاد اخرين. اهل السير يقولوا ان ابراهيم كان عنده ستة وتسعين سنة - [00:39:06](#)

تخيل ستة وتسعين سنة وربنا عز وجل يقول شف اول كلمة ربنا بدأ بها هذه القصة هذا المشهد من قصة ابراهيم وان كان في مشهد قبله مشهد تحطيم الاصنام وكذا - [00:39:22](#)
ولكن المشهد ده ربنا يقول عن ابراهيم قال اني وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين. الله اكبر وقال اني ذاهب الى ربي ساهدين. ربي هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم. شف بقى ربنا عز وجل بينقل الكاميرا الان لمشهد ثاني حتى تعلم - [00:39:32](#)
معزة هذا الولد في قلب ابراهيم المشهد الان مش مشهد هين سيدنا ابراهيم بيذبح ولد وهو قائم على كل اموره. فلما بلغ يعني مش طفل صغير سيدنا ابراهيم بيتكلف عناء تربيته والانا فاق عليه وكذا وهو مش منتفع به - [00:39:53](#)
اصلا وانا مستفيد منه لأ ده سيدنا ابراهيم نفسه فيه نوع من العجز والكبر وسيدنا اسماعيل يرفع عن ابراهيم كثير جدا من مؤنة الحياة ومشقة الدنيا فلما بلغ معه السعي - [00:40:08](#)

قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. قال يا ابي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين شف ربنا يقول بعدها فلما اسلم الله اكبر - [00:40:21](#)
شف الاسلام بقى اهو فلما اسلموا سلموا انفسهم لله ما اصل احنا هنعمل ايه يعني فاين تذهبون؟ هتروح منين من ربنا عز وجل سبحانه وتعالى فلما اسلم وتله للجبين. لم يكن هذا هو مراد الامر. لان ربنا عز وجل خليل ابراهيم وابراهيم خليل الرحمن. واتخذ الله ابراهيم خليلاً - [00:40:36](#)

الى وما كان لقليل ان يكون في قلبه غير خليله. زي ما الشيخ السعدي قال ما ينفعش سيدنا ابراهيم يختاره الله لهذه المرتبة مرتبة الخلعة ويكون في قلبه حب وشغف باسماعيل عليه الصلاة والسلام. وده اللي قاله الشيخ السعدي - [00:40:59](#)
قال ان ده ما كنش مراد ربنا ان هو يعذب ولا كذا لا. انما راضوا ان هو يهذب قلب ابراهيم. يمتحنه يختبره. يصفيه. من كل حب ولذلك ربنا بعدها قال وناديناه اي اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح - [00:41:17](#)

عظيم بس الموضوع يعني فقضية الرب هو المالك يأمرك بما شاء وينهاك عما شاء. طب ليه؟ مش شغلك مين اللي خلقك؟ من له حق التصرف فيك في الامر والنهي في الاول والاخر في الظاهر والباطن سبحانه وبحمده - [00:41:37](#)
فربنا هو المالك له حق التصرف يفعل ما يشاء فيك احيانا يأمرك بازهاق روحك يأمرك بالجهد في سبيل الله هل لك اصل الحق انك ترفض؟ لا. ربنا هو المالك والصاحب - [00:41:56](#)

احيانا يأمرك بان تفعل امور هي كره عليك. يأمرك احيانا بانك تقوم آآ في عز البرد عشان تقوم تصلي الفجر وتتوضأ بالماء البارد وتعاني البرد القارس وكذا اصل ربنا هو اللي امره يعني انت انت من انت حتى تقول لأ انا هريح شوية يا ابني ربنا عز وجل هو مالك

وهذه النفس. يأمرها بان تتعب حيث - [00:42:12](#)

شاء ان تتعب سبحانه ويأمرها بان ترتاح حيث شاء سبحانه وتعالى ان ترتاح وامره كله راحة وامره كله راحة المعنى الثاني معنى السيد المطاع وده في حديث في سنة النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:36](#) الرجل ان من كسرى رسولا كسرى فدخل على النبي عليه الصلاة والسلام يكلمانه في امر فرأى النبي عليه الصلاة والسلام ان هذين الرجلين اطلقا شواربهما واحفيا لحيتهما فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:53](#) من امركما بهذا؟ مين اللي امركم ان انتم آآ تربوا شنباتكم وتحلقوا دقنكم كده فقالا ربنا يعني ربنا يعني يعني ايه الصلاة فامسك النبي صلى الله عليه وسلم بلحيته وقال وبهذا امرني ربي - [00:43:09](#)

وبهذا امرني ربي يعني سيده ومن له عليه الطاعة المطلقة ومن لوى عليه التسليم المطلق والاذعان الكامل يعني ربنا امره باللحبة خلاص الموضوع انتهى وبأي امر اخر ليس له ان يقول لا. الله السيد لما دخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا سيدنا فقال الرسول عليه - [00:43:31](#)

الصلاة والسلام السيد الله قولوا بقولكم او بعض قولكم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. قال السيد الله ربنا السيد. ربنا المطاع. له الطاعة المطلقة. ما لكش انك تسأل - [00:43:56](#)

عن حكمة ربنا عز وجل عن حكمة امر ربنا عز وجل امر به. او نهى عن حاجة معينة ربنا نهى عنها. ما لكش انك تسأل ليه؟ ربنا يأمر بما شاء. وينهى عن ما شاء - [00:44:09](#)

قال الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ربنا قال لابراهيم اسلم اذ قال له ربه ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين الموضوع انتهى بسرعة كده؟ ايوة بقى يعني يعني هتروح فين؟ هتعمل ايه - [00:44:19](#) هو السيد المطلق المطاع سبحانه وبحمده قبلها سيدنا ابراهيم علم قدر هذا الامر. شف علمك بسم الله الرب لما تعلم ان الله هو الرب يعظم في قلبك امر الله ونواهي - [00:44:39](#)

طب ما هو هو يعني هو الوحيد في هذه الدنيا سبحانه وبحمده الذي له الامر بما شاء والنهي عما شاء ها ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - [00:44:54](#) فالاية اللي اخونا ذكرنا بها ربنا عز وجل بيقول انه مهما امرت الله عز وجل مهما امرت بامر من مما تروونه شرا احيانا هو خير لكم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. لو انهم سابقوا الى هذه الاوامر وامتنعوا عن هذه النواهي لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا - [00:45:14](#)

لاتبيناه من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليم - [00:45:34](#) فهذا معنى ممتاز ان امر الله كله خير ولكن احيانا انت ترى ثقل في هذا الامر. اما تعلم اسم الله الرب تذعن تذلل هتعمل ايه ما فيش يعني يعني - [00:45:50](#)

ففروا الى الله ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فتعظيم اوامر ربنا ونواهيه يأتي من تعظيم اسم الله الرب الذي له الحق المطلق في الامر بما شاء والنهي عما شاء - [00:46:06](#)

ابراهيم صلى الله عليه وسلم يقول ربنا واذا يرفع ابراهيم القواعد من بيت اسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم لآخر الايات وبعدها على طول ربنا يقول اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت - [00:46:18](#)

العالمين فده معنى السيد المطاع. ربنا عز وجل له الطاعة المطلقة الكاملة في كل ما شاء سبحانه وبحمده المعنى الثاني وهو معنى في غاية الاهمية معنى المصلح معنى المصلح ان الله عز وجل - [00:46:37](#) هو الذي يصلح شؤونك الذي يقوم عليها يعني معنى معنى الرب فيه التربية فيه التنمية وده حديث النبي عليه الصلاة والسلام

لما ذكر هذا اللفظ في صحيح مسلم - 00:46:57

في الاخ اللي راح يزور اخ له في الله فبعث الله له ملكا على مدرجته المدرجة الطريق فالملك يبسأله بيقول له انت ليه رايح لاخوك في الله ده ؟ فقال الملك له آآ آآ قال قال ايه يعني ذهبت لازوره في الله فقال - 00:47:13
هل لك عنده حاجة يرددها يعني ؟ يعني ينميها يعظمها يكبرها هل لك عنده حاجة يرددها فقال لا غير اني احبه في الله. فقال اني رسول الله اليك لاعلمك ان الله احبك كما احبته - 00:47:31

فالشاهد هنا ان معنى اسم الله الرب انه يربيك ويربي لك امورك يربيك يعني ينميك ويكبرك وينشأك وينبتك. الله هو الذي ينبت ويربي من وانت طفل صغير ما من خلق حسن اكتسبته الا والله عز وجل صاحب الفضل فيه - 00:47:53
ما من صفة حسنة اكتسبتها او هدي حسن ذهبت اليه او ربنا عز وجل هداك الى الهدى ابتداء نسأل الله ان يهدينا واياكم الا والله عز وجل صاحب الفضل فيه. ربنا يقول عن مريم - 00:48:14

لما قالت امها امها اسمها ايه ؟ ام مريم عليها الصلاة والسلام امها اسمها ايه ماما اسمها حنة بنت فاقود فحنة بتقول واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. بعدها على طول ربنا بيقول فتقبلها ربها بقبول حسن - 00:48:29
الله الرب فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وانبتها نباتا حسنا اذا الذي انبت هذه الطاهرة الصديقة المطهرة الذي جعلت اية للعالمين الذي جعل فيها ذلك الرب سبحانه وبحمده - 00:48:48

والذي انبته ونماه وطهرها ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك. على نساء العالمين ماشي ؟ فالله عز وجل رباها وهو طفل صغير ثم بعد ذلك اصلح له كل اموره كل اموره من امور الدنيا والاخرة. الله عز وجل هو الذي رباها له. يعني نماها له. الوظيفة اللي انت بتشتغلها. ربنا هو الذي رباها لك. وفقك اليها - 00:49:05

حتى بلغت اليك ونمى لك مرتبك ان يعني الى ان بلغ الى الحد الذي تأخذه. كل شيء في حياتك الزوجة التي يعني وفقت اليها هي من توفيق الرب لك سبحانه وبحمده - 00:49:29

كل شيء اخذته في حياتك. معنى الله معنى اسم الله الرب المصلح الذي يصلح لك امور دينك ودنياك. اذا هذا المعنى يلقي في قلبك امر وهو بقى يعني يعني مهم. مهمة خاصة في هذه في هذه - 00:49:44

ايام وهو الذي اصلح لك امرا سابقا سيصلح لك امورك الاتية سهرت عيون نامت عيون وسهرت عيون في امور تكون او لا تكون ان ربا كفاك بالامس ما كان يكفيك ما في غد يكون. صل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:58

كانوا بيقولوا سهرة عيون ونامت عيون في امور تكون او لا تكون. ان ربا كفاك بالامس ما كان يكفيك ما في غد يكون هو مين مين اللي اطعمك وسقى او وساق اليك السقاية والطعام حتى بلغت هذا المبلغ الذي انت فيه. مين ؟ ابوك امك - 00:50:20
لا والله بل هو الله عز وجل. ثم الذي سقاك واطعمك بالامس ونماك ورباك وقام عليك ورعاك هو الذي يقوم عليك اليوم ويربيك ويرعاك ويحفظ شؤونك يحفظ امور دينك ودنياك. فلماذا القلق ؟ القلق لماذا الخوف ؟ لماذا الاضطراب اللي الناس فيه ؟ آآ - 00:50:40

والشغل الضيق والزواج عسير وامور الدنيا صعبة. يا اخوانا الله عز وجل هو الذي يكفي ويزوج ويربي وينمي وظفوا ويرزقوا ويوفروا المال وكل شيء في الدنيا. الله هو المصلح الذي يصلح لك امور دينك ودنياك. الله الرب - 00:51:00
ها سبحانه الله حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما يقف امامه العبد يوم القيامة يقول عبدي الم اكرمك وازوجك واسودك هو مين يعني مين اللي بلغ بك مبلغا او مرتبة انك بقى لك وجهة عند الناس. او او او كده يعني بقى لك منظر كده ويعني - 00:51:21
الناس بيشفوك وبيهابوك وبيعظمونك وبيحترمونك. مين ؟ واسودك وازوجك هو مين اللي رزقك حتى يعني حتى آآ جمعك بينك وبين امرأة في الحلال مع تعسير الظروف وصعوبة الاحوال مين والذي زوج هؤلاء الناس سيزوجك ويزوج غيرك - 00:51:43
ربنا عز وجل ليس بينه وبين قل يا رب او الذي زوج غيرك سيزوجك وسيزوج غيرك. الله عز وجل ليس بينه وبين احد من العالمين نسب ربنا لما بيرزق الناس مش بيرزقهم عشان هم بيستحقوا بيرزقهم عشان هو الرب - 00:52:03

ببرزقهم عشان هو الله وببرزقهم عشان هو الكريم سبحانه الله! انتم عارفين اسم الله الحي ان الله حي كريم. يعني ايه حيي؟ يعني يستحيي ان يخالف كرمه بالا يعطيك يستحيي بان يخالف جوده وعظيم فضله بان يمنع عنك كرمه وان يخذلك سبحانه وبحمده -

00:52:22

فده معنى اسم الله الرب كانوا بيقلوا لا يخاف من له اب. فكيف يخاف من له رب سبحانه الله! انت وانت يا طفل صغير في مدرسة في اعدادي في ثانوي. انت عارف ان في اب هيدفع لك فلوس دروسك اخر الشهر - 00:52:46

وفيه اب هيديك مصروف اخر الشهر. وفي اب هياكلك وهيشربك. فانت قاعد في كمال الاطمئنان والراحة النفسية. ليه؟ ما هو في واحد قاعد في البيت الحمد لله هينفق وهيطعم وهيسقي - 00:53:00

مع انه هو نفسه ممكن يكون شايل الهم اصلا بالمشاكل اللي في الشغل ويا ترى الشركة هتعمل فينا ايه الشهر ده والكلام ده؟ احنا لو تعاملنا مع ربنا عز وجل كما نتعامل - 00:53:16

النفسية التي نتعامل بها مع ابائنا وامهاتنا والله العظيم لسلمنا ولنجوننا ربنا لا يضيع عباده لم يترك لم يخلق الله من خلق يضيعه. كما قال ابن زريق فدي تلت معاني باسم الله الرب - 00:53:26

المالك والسيد المطاع والمصلح فسبحان الله يعني يعني نسأل الله عز وجل ان يذيقنا حلاوة اسمائه وان يحيينا مع ربوبيته وان يذيقنا حلاوتها صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد والحمد لله رب العالمين - 00:53:42